

تفسير القرطبي {سورة المدثر} 238 { } فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما جعلنا اصحابا النار الا وما جعلنا الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذي - [00:00:00](#)

وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافر ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر - [00:01:01](#)

كلا والقمر والليل اذ ادبر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفل انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر منكم ان يتقدم او يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة الا يتساءل - [00:01:56](#)

في جنات يتساءلون عن المجرمين ما ولم تكن نطعم المسكين بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التدبير وما لهم عن التذكرة معرضين حمر بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا - [00:03:14](#)

كلا من لا يخافون الاخرة انه تذكرة يشاء وما يذكرون الا ان يشاء هو اهل التقوى واهل المغفرة الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس - [00:05:13](#)

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يبين انه لم يجعل - [00:06:35](#)

خزنة النار والقائمين عليها الا ملائكة ما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة ايوه الاستناء مفرغ جعلنا اصحاب النار ملائكة وان يفرغ سابق الا لما بعده يكون كماله الا عدم جعلنا اصحاب النار ملائكة - [00:06:59](#)

ما هو الا تماسك. هذا يسمى استناء مفرغ جعلناه خزنة النار التي يقومون عليها يهيئونها لدخول اهلها ملائكة وجعل عدتهم تسعة عشر جعلهم وجعل عدتهم فتنة واختبارا للذين كفروا اذا جعلنا خزنة النار ملائكة وجعلنا عدتهم للمتقدمة تسعة عشر - [00:07:23](#)

جعلنا هذا العدد وهذا الصنف فتنة للخلق ليقول المطيع سمعا وطاعة. وما قال ربنا حق ونؤمن به وليقول الكافر لماذا وهذا كذب وهذا لذلك هذه الحياة كلها ابتلاءات لما خلق الخلق خلقه الابتلاء - [00:08:01](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملا والفتنة يطلق على الاختبار وعلى الرسوب وعلى الطرد من المدرسة والفتنة تطلق على ارسال الرسل وتطلق على الكفر وتطلق على نتيجة الكفر وهو دخول النار كل هذا يسمى فتنة - [00:08:24](#)

ثم هم على النار وعصر الفتنة في اللغة يؤخذ الذهب ويوضع في النار فاذا وضع الذهب في النار وهري الزيف منه من مناش من المغشوش يقول فتنة يعني اختبره ثم اصبح يعني يقال للاختبار فتنة - [00:08:53](#)

والله خلق الخلق للفتنة للاختبار للابتلاء فمن نجح في الاختبار دخل الجنة ومن رسب دخل النار وهذا يكرر ربنا في كتابه ونبينا في سنته ليبقى كل واحد على بصيرة من امره - [00:09:18](#)

ربنا كريم يوضح ويوضح اذا هذه الحياة ابتلاءات الذي يعطى للمال والجاه والولد والصحة كل ابتلاء ويعطى له المرض والفقر والضعف ابتلاء ليس لان واحد اقرب من واحد لا ونبلوكم بالشر والخير - [00:09:41](#)

فتنة ولكن الله قد يدبر لنا بان يكون البعض لا يصلحه الا الفقر الله يرحمه ويفقهه وبعضنا يصلحه الا الغنى. فالله يرحمه ويغنيه.

وبعض لا يصلحه الا الكفاف الله يرحمه ويعطيه الكفاف - [00:10:02](#)

يدبر الامر. ربنا يدبر لنا لذلك ينبغي للمسلم ان يقوم بالاسباب ويرضى بما ايش يعلم ان ما كتب الله له فيه الخير اذا وما جعلنا

اصحاب النار الا ملائكة النار التي خزنتها الذين - [00:10:22](#)

مارك هو خازن النار شداد غلاظ لا يعصون الله ما امرهم. نزع الله من قلوبهم الرحمة لانه هياهم لعذاب هذه الشريحة وما جعلنا عدتهم

الا فتنة قال ابو جهل انتم دهماء كثير - [00:10:42](#)

كل واحد عطوه عشرة وبعدين خلاص تخرج من النار واحد منهم قال لهم لا انا علي سبعتعش سبعة نحطهم على ظهري وثمانية على

بطني. باقي اثنين يكفوكم انتم هذا الامر اعلى وافخم - [00:11:08](#)

هذا ملك ملك واحد يضع الكرة الارضية على جناحه ويقبلها هذا غير هذا جند الله. وما يعلم جنود ربك جبريل لما رآه قال نراه سد

الافق ثم رأوا على صورة كاد يغمى عليه - [00:11:31](#)

بعدين جعلنا ذلك فتنة لينجح المتقي المتقون ويرسب الكافرون. ليستيقن الذين اتوا الكتاب فتنة ليستيقن الذين اتوا الكتاب

ويدخل فيهم مثل عبد الله بن عبد الله بن السلام لانهم رأوا - [00:11:52](#)

بالقرآن ان خزنت النار تسعة عشر وهذا في كتبهم فزادهم ذلك تصديقا وبقينا يعلم ان ما عندهم ما عند النبي صلى الله عليه وسلم

صحيح لانه وافق ما في كتبهم - [00:12:16](#)

ليستيقن الذين اتوا الكتاب ممن امنوا ويزداد الذين امنوا من هؤلاء ايمانا على ايمانهم ولا يرتاب الذين ايوه جعلناها لافتنه للكافرين

يزيدهم كفرا والطغيان والسخرية وبعد ويكون هنالك سببا في ايماني الذين كتب الله لهم الايمان لانهم يعلمون ان هذا موافق لما في

الكتب السابقة - [00:12:34](#)

فتطمئن قلوبهم لهذا الوحي الجديد ويزيدهم ذلك رسوخا وايمانا ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون لا يغتاب لا يشك الذين

اتوا الكتاب ممن امنوا بهذا الدين والمؤمنون من هذه الامة - [00:13:07](#)

ولكي يقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون الذين في قلوبهم مرض قال المنافقون والكافرون ومكة ما كان فيها منافقون اذا هذه

الاية نزلت متأخرة او هذا اخبار بما سيكون اخبار بمكة عن ما سيقول - [00:13:35](#)

بعض الكفار بعض ايش وبعض المنافقين كما قال في مكة سيهزم الجمع كان عمر يقول اي جمع هذا؟ حتى سمع النبي صلى الله عليه

وسلم يقرأ الاية يوم بدر ففهمه - [00:14:07](#)

لا يلزموا الجمع في المستقبل نعم وليقل الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق وليقول الكافرون او في قلوبهم مرض يعني كراهية

للمؤمنين وكراهية للخير ومحبة للمعاصي والكافرون ما لا اراد الله بهذا مثله - [00:14:27](#)

ماذا اراد الله بهذا من مثل او مثلا ايوه اراد به ليضل به من شاء اضلاله ويهدي به ويقوي به من شاء هدايته اراد به تقوية من كان على

الدين غواية من كان على الغواية - [00:14:55](#)

يضل به يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء اراد به ليتمايز ولذلك الله لا يترك الناس حتى يبتليه احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا

امنا لا لا بد من التمحيص - [00:15:25](#)

لابد من البيان ما يقبل ولذلك الانسان لا يعرف نفسه الا اذا وضع في المحك واحد يرى انه ضعيف ايمانه وليس قوي. لكن اذا جاء

المحك فاذا هو مؤمن لا يخاف - [00:15:48](#)

ومستعد ان يدفع كل شيء لاجل الله وواحد يرى انه يريد الدين. فاذا فزع فاذا هو الله المستعان ولذلك لما قال واحد لعلي لو كنت في

المعركة لفعلت وفعلت. قال له يا هلال لا تقل هذا - [00:16:07](#)

وانما على شيء يحدثه الله عند وقته الامر يأتي بها الله هذا يثبت الله الذين امنوا الحياة الدنيا لذلك قضية الايمان والتضحية للدين

والبذل له هذا يعطيها الله لبعض الناس - [00:16:24](#)

بعض الناس يرى انه شجاع وانه كريم. فاذا اختبر ايش فاذا هو لا يستطيع ذلك الذي يعرف المحك ابو بكر كان رجلا اسيفا وكثير

البكاء وناحلا ولكن لما جاء المحك - [00:16:47](#)

فاذا هو ابو بكر رقم واحد مروء ابا بكر نش فليصلي بالناس قالت عائشة لحفصة قولي له عمر وكانت حفصة تخاف من عائشة لانها ذات حوا وذات بيان وقال انكن لانتن صواحب يوسف. مروا ابا بكر فليصلي بالناس - [00:17:11](#)

يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر فلما ولي ابا بكر وجاءت اكبر مشكلة في الحياة وهو انتقال النبي صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى. موت النبي صلى الله عليه وسلم هذه اكبر حادثة حدثت على المسلمين - [00:17:36](#)

في جميع التاريخ الوحي كان ينزل انقطع عمر عقل وعمر وعلي قال ما مات لما جاء ابو بكر قال بابي انت وامي مت الموتة التي كتب الله علي. ثم رقى المنبر - [00:17:53](#)

وقال ايوة من كان يعبد الله فان الله حي لا ومن كان يعبد محمدا فان محمدا وما محمد الا رسول قد خلت من الاية قال عمر كانني ما سمعت الاية - [00:18:13](#)

قال له عمر خلي امهات المؤمنين قال لا. ثكلتك امك يا ابن الخطاب في الجاهلية خوار في الاسلام والله ما حلت راية عقدها رسول. والله لو منعوني علاقة قال عمر علمت انه الحق - [00:18:31](#)

وبعدين لما ولي عمر على طول عزل خالد فبعدين صار عمر يقول رحمة الله على ابي بكر كان ابصر مني بالرجال فالناس لا اذا ليستيقين الذين اتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا - [00:18:51](#)

ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون. ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ ما الذي يريد بهذا المثل وما الذي يريد بهذا الذي اتانا به اراد ذلك - [00:19:11](#)

ليضل من يشاء ويهدي من يشاء لذلك اخطر شئ اعتراض على شرع الله بعض الناس يقول لك المرأة مظلومة كيف المرأة مظلومة ورب العزة والجلال قال للذكر امهل حظي الانثيين - [00:19:27](#)

للذكر مثل حوض الانثيين المرأة تنتظر الزيادة والرجل ينتظر النقص فاذا كسرنا من ينتظر النقص على من ينتظر الزيادة هذا عين العدل الرجل ينتظر مهر ينتظر النفقة ينتظر كسوة ينتظر ولد جديد - [00:19:47](#)

المرأة تنتظر مهر. نفقة كسوة اذا المرأة تنتظر الزيادة والرجل ينتظر النقص. فاذا كسرناه من ينتظر الزيادة على من ينتظر النقص هذا عين العدالة ولذلك وما كان لمؤمن ولا مؤمنة - [00:20:11](#)

اذا قضى الله ورسوله امرا الرجال قوامون قوامون وللرجال عليهن درجة بما انفقوا من اموالهم فضل الله بعضهم على بعض بما انفقوا من اموال ما انفقوه ذلك النفقة والكسوة والسكنى والمهر على الزوج - [00:20:30](#)

ليس ذلك على المرأة اي شئ من ذلك. عليها ان تطيع زوجها وتحفظه في ماله ونفسه هذا الدين دين راقى الاسلام دين قمة في الرقي لكن يحتاج ان نفهمه ان نعطيه الوقت - [00:20:56](#)

ان نبذل فيه بعدين قال وما يعلم جنود ربك الا الملائكة الرياح جند اجري جند جنود الله لا يعلمها الا هو والملائكة بيت المعمور يدخله كل يوم سبعين الف ملك ولا يرجعون اليه - [00:21:17](#)

وما هي؟ ذكرى للبشر هي اي القيامة او القضية المذكورة كلا ليس الامر كما يقولون والقمر اقسم بالقمر والله له ان يقسم بما شاء من خلقه والخلق لا يجوز لهم الاقسام الا بالله. من كان حالفا فليحلف - [00:21:45](#)

والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر والليل اذا ادبر، كلهم قراءة سبعية واذا تتعاوران النداء لما يستقبل من الزمان واذا لما مضى من الزمان وكل منهم يلزم اضافتها الى الجمل - [00:22:11](#)

وقد تنوب هذه عن هذه تكون اذا بمع الاز واذا بمحل كلهم تأخذ محل الثاني والصبح اذا اسفر عطاء والليل اذا ادبر الليل اذا ادبر يعني صار في نهايته والصبح اذا كان في بدايته - [00:22:35](#)

انها القيامة لا احدى الكبر جمع كبيرة اي العظيومات الملمات التي اذا حصلت وقع للعالم من الهول والتزلزل والرعب والفرع ما لا يعلمون الا الله ان زلزلة الساعة شئ عظيم - [00:23:03](#)

انها القيامة لاحدى الكبر تقول يوما لا تجزي نفسا عن نفسي يوما يجعل الولدان شيبا. يوما يفر المرء من اخيه. يوم مقداره خمسين الف سنة احدى الكبر الامور الكبيرة العظيمة - [00:23:24](#)

لذلك ينبغي ان تخاف الناس وتستعد لهذا اليوم لان الذي ياتيه بلا زاد سيندم ندم لا يعلمه الا الله نذيرا للبشر محمد صلى الله عليه وسلم مخوفا البشر بالقيامة وبما جاء به - [00:23:42](#)

والنذارة هي الاخبار المشوب بتخويفي وتهديد عشيرتك الاقربين اني نذير لكم بين يدي عذابي الشديد يقول يا فلان التخلف عن الجماعة خطر عقوق الوالدين خطر الربا خطر الجيران خطر الوقوع في اعراض الناس خطر. هذا يقال له الانذار - [00:24:08](#) وخصوصا من يتلبس بهذا الشيء الذي يظلم جيرانه ويكونوا ضعاف خطر هذا هذا اي نعم الذي يعق والديه خطر الذي يقع في اعراض المسلمين خطر الذي يقطع رحمه خطر هذا انذار - [00:24:33](#)

لمن شاء منكم لمن شاء منكم ان يتقدم للطاعة ويعمل او يتأخر عن الدين من شأن يتقدم يطيع الله يعبده يسبق في الخير يتأخر عن الخير لا يعمله كل نفس - [00:24:56](#)

بما كسبت رهينة فعيلة مرهونة فعيل بمعناه مفعول كل نفس مرهونة بعملها ان كانت تطيع الله فلها الخير. وان كانت تعصي فلها وهذا يتكرر ليتكرر ليعتذر كل واحد وهنا قال كل امرئ بما كسبت رهينة نفسهم - [00:25:23](#)

بما كسبت من سوء لانه استثنى الطيبين هنا لم يجعلهم مع هؤلاء. بدليل قوله الا اصحاب اليمين كل امرئ بعملها السيء مرهونة لكن اصحاب اليمين ليسوا بمرهونين لانهم ما عملوا الا ما يشرفهم - [00:25:51](#)

ويرفعهم ويسعدهم كل امرئ كل نفس فاجرة ظالمة كافرة بما كسبت رهينة مرهونة لكن اصحاب اليمين ليست نفوسهم مرهونة وانما هي مرفوعة في جنات جمع جنة يأخذون اطراف الحديث ويأنسون ببعض - [00:26:14](#)

ويتساءلون قضية المجرمين ويقولون لهم ما سلقكم في سقر ما ادخلكم في النار والطبقة في النار التي يقال لها سقر وبعضها وبعضها له سبعة لها سبعة ابواب كل كل درجة لنوع من ايش - [00:26:46](#)

من الكفار والدرك الاخير منه للمنافقين. ان المنافقين درك الاسد لانهم حاولوا ان يلعبوا على الحبلين وين ياخذ العصا من وسطها؟ فالله لم يقبل لهم ذلك وجعلهم اشد الطوائف عقوبة - [00:27:13](#)

في جنات يتساءلون يسأل بعضهم بعض ويتساءلون عن المجرمين قائلين لهم ما سلككم في سقر تذكروا اربعة امور هي كبريات اسباب دخول النار لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين - [00:27:36](#)

وكنا نخوض مع الخائضين وكنا بيوم الدين من الغريب ان هذه الاربعة التي هي اسباب دخول جهنم الاربعة عكسها هي اسباب دخول الجنة هذا القرآن لم يترك لنا سبيل لخير الله بينها لنا - [00:27:59](#)

ولم يترك لنا سبيل تضرنا الا بينها لنا وتركنا ديننا على المحجة البيضاء اذا قالوا انهم تركوا الصلاة لم يكونوا من المصلين. ولم يكونوا يطعمون المسكين الفقير المحتاج لا يعطوه الزكاة - [00:28:22](#)

وكانوا يخوضون مع من تكلم في الغيبة تكلموا معه. من تكلم في السخرية من المتقين تكلموا معه. من تكلموا في اعراض تكلموا يخوض مع الخائضين وكانوا يقولون ما فيه بعث ولا فيه اخرة - [00:28:46](#)

هذا بس يخوفكم. ما رأينا احد مات وهو حي حتى اتانا الموت اليقين هذه الاربعة من عملها كان من اهل الجنة قال الله قد افلح المؤمنون قد افلح المؤمنون يقابلها تكذب بيوم الدين - [00:29:05](#)

الذين هم في صلاتهم خاشعون يقابلها لم نك من المصلين والذين هم عن اللغو معرضون يقابلها نخوض مع الخائضين والذين هم للزكاة فاعلون يقابلها لم نك نطعم المسكين وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:29:30](#)

عش ليدبروا اياتي مبارك كل الرفعة وكل الخير وكل العزة موجودة فيه نحتاج ان نتأمله. لذلك اهم شيء ينفعنا ان نصحب هذا الكتاب ونتدبره ونحل ونحل مشاكلنا منهم كل مشكلة محلولة في هذا الكتاب - [00:29:51](#)

لماذا لان الله قال تبياننا لكل شيء قال ممتن على نبيه ونزلناه عليك الكتاب تبياننا لكل شيء. وقال ومن اصدق من الله حديثا اذا اي

قضية نبحت نجد حلها في الكتاب - 00:30:18

ولذلك كبريات الامور التي تعوق الامة مبينة في القرآن من اكبر اسباب ضعف الامة الاختلاف الله قال ولا تنازعوا من اكبر اسباب ضعف الامة عدم الاعداد. الله قال واعدوا من اكبر اسباب ضعف الامة عدم التعاون. الله قال وتعاونوا - 00:30:39

من اكبر اسباب ضعف الامة عدم معرفة الطيبين لبعض. والصادقين. الله قال كونوا مع الصادقين لذلك قال وضع الميزان والارض وضعها للامم وقال الا تطغوا في الميزان حلال حرام - 00:31:07

حق باطل واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للامم للمخلوقات والطغيان في الميزان يسبب دمار للسكان الارض الطغيان في الميزان يسبب دمار للسكان الارض. لا تطغوا في الميزان - 00:31:31

والله هذا الدين حري بنا ان نعطيه الوقت متى نعطي وقتا لكتاب ربنا نعرف الاوامر ونبتهلها نعرف النواهي ونجتنبها نعرف الاحكام ونعمل بها نعرف الاخلاق ونتخلق بها معرفة التربية ونتربى عليها - 00:31:56

هذا كتاب كنز لا ينفذ معجزة خالدة الى قيام الساعة حري بنا ان نعطي وقتا له حتى اتانا اليقين وماتوا على الكفر فما تنفعهم شفاعة الشافعية ما ينفعهم شفاعة احد - 00:32:19

لانهم ماتوا من مات على الكفر وجبت عليه الشقاوة ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فما لهم هؤلاء الكفار من قريش - 00:32:41

عن التذكرة عن التذكير والموعظة معرضين كانهم جمع حمار مستنفرة مستنفرة بس من فاعل وباسم المفعول كل قراءة سبعية لافرة او منفرة فرت من قسورة القسورة الاسد القسورة الرامي. القسورة - 00:33:05

جماعة من الرجال فرت من شيء اذا تفر منه اسد ضاري او رامي يريد ان يضربها او فريق من الرجال رأته بل يريد كل امرئ من هؤلاء الكفار ان يؤتى صحفا - 00:33:35

من الشرة يعني تنزل عليه الصحف بمفرده حتى يؤمن يعني لا يريد ان يكون مؤمن حتى تنزل عليه وحي ويأتيه ادلة بمفرده كلا ليس الامر كذلك من هم لا يخافون الاخرة - 00:34:01

لا يخافون من يوم القيامة ولا يخافون الحساب ولا يحسبون حساب لما بعد الموت كلا انه اي هذا القرآن وهذا البيان وهذا الوضوح تذكرة وعبرة وتخويف وتبيين ذكر الله وتاب ووحده وطاعه - 00:34:21

وما يذكرون وما تذكرون الا ان يشاء الله ولذلك هذه الايات فيها ثقل جملة لان السورة بدأت تنتهي وما يذكرون الا ان يشاء الله فالامر في النهاية ليس لاحد الأمر لله - 00:34:51

ولذلك ينبغي ان تخافوا ربكم وان تطيعوه وان تعلموا ان الامر له فالتجئوا اليه ان يهديكم وان يثبتكم واعلموا ان الامر منتهي هو جل وعلا اهل بان يتقى ويخاف استطاع اوامره وتجتنب نواهي - 00:35:11

وتخلص له العبادة بجميع انواعها هو اهل التقوى ان يتقى فكل العبادة لا تصلح الا لله سواء كانت قلبية الخوف والرجاء الكراهية والمحبة في الله والولاء والبراء. او كانت مالية كالصدقة والزكاة. او كانت بدنية - 00:35:36

كالصوم والصلاة العبادة لا تصلح الا لله هو اهلك ان يتقى فلا تصرف حقوقه لغير الله كم من واحد من المسلمين يذهب الى القبر ويقول انا اريد وانا اريد وانا مريض - 00:36:02

هادي مشكل القبر لا ينفع صاحب القبر يحتاج الى ان يدعى له. لانه شاهد الحقيقة وكفت يده عن العمل بعض الشرائع من المسلمين يذهبوا للبقيع ويسألوا الاموات والله قال من يجيب المضطر اذا دعاه وقال قليلا ما تذكروا - 00:36:26

قليلا ما تذكرون بعد ان يجيب المضطر وجعل اجابة المضطر من خلق الجبال والانهار والبحار والسموات والارض امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق لا تهتجة. ما كان لكم انتم بتوا شجرة اي لهم مع الله - 00:36:52

بل هم قوم يعدلون. امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. اين هم مع الله لا يعلمون. الى ان قال امن يجيب المضطر. وقال بعدها قليلا ما تذكروا. حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين - 00:37:14

الجبال والكل حق خالص لله هذه الثلاثة التي جاءت بعد آآ اجابة المضطر وكشف سوء وجعلوكم خلفاء الارض. هذه يطلبها الناس من الاولياء يقول انا مريض اريدك ان تشفيني انا عندي - [00:37:34](#)

نريد ولد عقيم اريد ولد انا ما عندي وظيفة اريد وظيفة شوف هذي الثلاثة ولذلك اي واحد تسأله من خلق السماء يقول لك الله لكن امن يجيب المضطر قال قليلا ما تذكرون. حيث تفرقون بين هذا وهذا والكل حق خالص لله - [00:38:00](#)

لا يجيب المضطر الا الله. لا يخلق الجبل الا الله. لكن هذه يصرفها لغير الله هذا الكتاب عجيب كل العزة فيك كل الرفعة فيه كل السعادة فيه. فحري بنا ان نعطيه الوقت - [00:38:23](#)

بعض المسلمين لا يحفظ سورة البقرة اليس عيبا مسلم لا يحفظ سورة البقرة بعض المسلمين السنة كلها لا يختم القرآن وقال الرسول يا رب ان قوم اتخذوا هذا القرآن مهجورا - [00:38:39](#)

لابد ان نصحب القرآن ونحن في ذمتنا العالم لابد ان ننقذ العالم من النار هذا العالم لا ينقذه من النار الا هذا الدين فينبغي ان يكون لنا مراكز وبحث لانقاذ البشرية - [00:39:01](#)

اول شيء اي انسان يطعن في الدين نرد عليه رد بليغ وجميل انه كاذب واي انسان يأتي بشبه نرد عليه ونوضح له ان هذه الشبه غير موجودة ثم اننا نترجم - [00:39:21](#)

تفسير معاني القرآن لكل اللغات وبالالاخص من كان قريبا منا من الكفار فانهم امانة فينا لانهم اذا دخلوا النار يوشك ان يلببونا يوم القيامة. ويقولون يا ربنا ان المسلمين حالوا بيننا وبين - [00:39:39](#)

الاسلام سنكون نحن نعاقب لدخول هؤلاء النار لاننا لم نبين لهم والله قال لا يضركم من ضل اذا اهتديتم اذا نحن ما اهتدينا لان الاهتداء هو بيان الخير ودعوة الناس اليه وبيان الشر وتحذير الناس منه. هذا هو الاهتداء - [00:40:00](#)

هو اهل التقوى واهل جل وعلا ان يغفر لمن تاب من عبادته وهذا ثقة للجمله اهل لان التقاء واهل جل وعلا ان يغفر لعباده التائبين الطائعين وقد فتح لهم الباب وقال يا عبادي - [00:40:24](#)

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم اللهم انك تواب رحيم فاغفر لنا اللهم ارنا الحق حقا. وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا. وارزقنا اجتنابه. ولا تجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم - [00:40:44](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية ردونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك -

[00:41:06](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:41:26](#)